



التربية الجمالية وماهيتها، وأهدافها، وخصائصها

أ. نجلاء عطية عبد الرحمن * - د. محمد درويش درويش **

د. ريهام حسين سلامة *** - د. إيمان عبد الراضى أبو الحسن ****

ملخص الدراسة

مقدمة الدراسة

خلق الله - سبحانه وتعالى - الإنسان محباً للجمال بفطرته من خلال ما يحيط به، ووضع فيه بعض الخصائص الجميلة مثل: (السلوك الحسن، والتألف، والاحترام، وحب الخير)؛ لتجعل منه إنساناً صالح البنية، متأملاً لما حوله من القيم الجمالية، ومحاولة تطبيقها فى جميع مناحى الحياة.

وتُعد ممارسة الإنسان للجمال نوعاً من أنواع السلوك، الذى ينمو ويكتسب من خلال التعلم، فالسعى وراء الجمال يدعو للبحث عن القيم الجمالية داخل بيئة التعلم كأحد العوامل السليمة، والتى تؤدى بدورها لتكوين طلاب يشعرون بالنظافة، والترتيب كقيم تنعكس على سلوكياتهم، وحياتهم اليومية وشخصياتهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعانى كلية التربية من ضعف الاهتمام بالتربية الجمالية والذوق الجمالى، وقلة ممارسته سواء فى الجانب الشكلى داخل الكلية، أو الجانب التطبيقى، أو الجانب المعنوى،

* مدرس أول تربية فنية.

** أستاذ مساعد - كلية التربية - جامعة السويس.

*** أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة السويس.

**** مدرس - كلية التربية - جامعة السويس.

ويتمثل الجانب الشكلي في (الإهمال، والتلوث، وإفساد الممتلكات، والكتابة على قاعات ومدرجات التدريس) أما الجانب التطبيقي فيتمثل في (عدم الإتقان للعمل داخل حجرة الدراسة، وضعف القدرات الإبداعية للطلاب، وعدم القدرة على التخيل والارتقاء لما يحيط بهم من جماليات)، أما الجانب المعنوي فيتمثل في (السلوكيات غير اللائقة، وعدم الانضباط، والبعد عن التجانس بين الطلاب).

وتتعدد ملامح الإهمال داخل كلية التربية بالسويس، فلو وقف إنسان متأماً في مثال واحد، وهو قاعات ومدرجات التدريس، يجد كما هائلاً من كتابات الطلاب على جدران هذه القاعات والمدرجات، والتي تؤثر على جودة العملية التعليمية من خلال سوء الجانب الشكلي وتشتت الانتباه، فضلاً عن محاولة إفساد الموارد والممتلكات العامة، وهذا يكشف عن خلل واضح في إدراك هؤلاء الطلاب لأهمية البعد الجمالي، والتربية الجمالية في حياتهم.

وتتبلور مشكلة الدراسة في سؤال رئيسي وهو:

ما دور عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية؟

وتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما مفهوم التربية الجمالية، وأهدافها، وأهميتها، وخصائصها لدى طلاب كليات التربية؟

٢- ما دور عضو هيئة التدريس في الارتقاء بالتربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية؟

- ٣- ما خبرة (اليابان) فى تنمية التربية الجمالية لدى طلابها وفقاً لنجاحها فى هذا المجال؟
- ٤- ما واقع دور عضو هيئة التدريس فى تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كلية التربية؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور عضو هيئة التدريس فى تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية؟

أهداف الدراسة

- ١- توضيح مفهوم التربية الجمالية، وتحديد أهدافها، وأهميتها، وخصائصها لدى طلاب كليات التربية.
- ٢- تعرف دور عضو هيئة التدريس فى الارتقاء بالتربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.
- ٣- الكشف عن خبرة (اليابان) فى تنمية التربية الجمالية لدى طلابها وفقاً لنجاحها فى هذا الجانب.
- ٤- الكشف عن واقع عضو هيئة التدريس فى تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.
- ٥- وضع تصور مقترح لدور عضو هيئة التدريس فى تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.

أهمية الدراسة

- ١- تعمل التربية الجمالية على إثراء الخيال واكتساب مزيد من المهارات التى تحقق الشعور بالجمال.
- ٢- قد تفيد الدراسة الحالية فى الارتقاء بأهداف التعليم الجامعى.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على بيان دور عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

خطوات الدراسة

الخطوة الأولى: عرضت الإطار العام للدراسة، الذي يشمل على مقدمة الدراسة، ومشكلة الدراسة وأسئلتها، وحدودها، والمنهج، والمصطلحات، والدراسات السابقة، والتعليق عليها، وخطواتها.

الخطوة الثانية: تناولت مفهوم التربية الجمالية، وتحديد أهدافها، وأهميتها، وخصائصها لدى طلاب كليات التربية.

الخطوة الثالثة: تناولت دور عضو هيئة التدريس في الارتقاء بالتربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.

الخطوة الرابعة: تناولت عرض الخبرة اليابانية في تنمية التربية الجمالية لدى طلابها وفقاً لنجاحها في هذا المجال.

الخطوة الخامسة: تناولت واقع دور عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.

الخطوة السادسة: تناولت محاولة وضع تصور مقترح لدور عضو هيئة التدريس في تحقيق أهداف التربية الجمالية لدى طلاب كليات التربية.